

Distr.
GENERAL

A/52/916
S/1998/424
26 May 1998
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن
السنة الثالثة والخمسون

الجمعية العامة
الدورة الثانية والخمسون
البندان ١٠ و ٨١ من جدول الأعمال
تقرير الأمين العام عن أعمال المنظمة
صون الأمن الدولي

رسالة مؤرخة ٢٤ أيار/ مايو ١٩٩٨ موجهة إلى الأمين العام
من الممثل الدائم لباكستان لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أرفق طيه نص الرسالة الموجهة إليكم من رئيس الوزراء محمد نواز شريف بشأن
موضوع التصاعد الخطير للتوتر في جنوب آسيا نتيجة للاختبارات النووية وغيرها من التحركات
الاستفزازية من جانب الهند.

أرجو تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة، في إطار البندين
١٠ و ٨١ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) أحمد كمال
السفير
الممثل الدائم

المرفق

رسالة مؤرخة ٢٤ أيار/ مايو ١٩٩٨ موجهة إلى الأمين العام من رئيس وزراء باكستان

إنني على ثقة من أنكم تتابعون التطورات في منطقتنا منذ الاختبارات النووية التي أجرتها الهند يومي ١١ و ١٣ أيار/ مايو ١٩٩٨.

فقبل أن يهدأ غبار التفجيرات في موقع الاختبارات النووية الهندي في بوخران، راحت نيودلهي تطالب بأن "إسلام آباد يجب أن تدرك التغيير الذي طرأ على الوضع الجيو - استراتيجي في المنطقة"، وتهدد بأن الهند سوف "تتعامل بشدة وقوة مع باكستان".

ومن الواضح بالتالي أن التسلح النووي الهندي قد أخل إخلالا خطيرا بالتوازن الاستراتيجي في المنطقة، وشجع الهند على أن تعلن بصورة سافرة نواياها العدائية تجاه باكستان.

ويمكن وراء ذلك البندان الرئيسيان في جدول أعمال حزب بهاراتيا جاناتا الحاكم. فقبل أن يصل هذا الحزب إلى السلطة بوقت طويل، كان قد حدد لنفسه الهدفين التاليين: (١) التسلح النووي المعلن؛ و (٢) حل مشكلة كشمير بالقوة. وقد تم تحقيق أول هذين الهدفين؛ ويجري تنفيذ الثاني. إن الجدية التي يسعى بها حزب بهاراتيا جاناتا وراء تنفيذ جدول أعماله المعادي لباكستان لا تترك مجالا لحسن الظن.

إن عدوانية الهند قد اكتسبت بعدا مروعا بما أعلنته القيادة الهندية من تهديدات بالابتزاز النووي لباكستان فيما يتعلق بكشمير.

ففي ٢٠ أيار/ مايو ١٩٩٨، قال وزير الداخلية الهندي، "لقد قررنا اتخاذ إجراء ضد باكستان، والتقدم خطوة على طريق الرد عليها. إن تفجيرنا النووي قد خلق وضعاً أشبه بما حدث عقب سقوط دكا". بل لقد مضى إلى حد القول بأن باكستان "سوف تسحق دون أي إحساس زائف بالشفقة".

إن نيودلهي تشعر بالاطمئنان حيث تعتقد أن العالم سيظهر تجاه لجوئها إلى استخدام القوة لحل مشكلة كشمير حلاً نهائياً نفس العجز الذي أظهره في وقت سابق تجاه التسلح النووي الهندي المعلن.

وتنفيذا للسياسة التي اتبعتها في تعزيز السلام والاستقرار في المنطقة، قمت بمبادرة لاستئناف الحوار بغية تحقيق حل سلمي للنزاع حول كشمير وتحسين العلاقات مع الهند. وبدلاً من الاستجابة للمبادرة، رد القادة الهنود بالاختبارات النووية والتهديد باستخدام الأسلحة النووية. وإننا نواجه الآن في أعقاب ذلك

تهديدات بإجراءات استفزازية. وهذا يتمشى مع السجل العدواني للهند تجاه باكستان. وبناء عليه، فقد تصاعد التوتر في المنطقة إلى درجة تبعث على الانزعاج.

وفي هذا المنعطف البالغ الخطورة، أرى من الضروري أن ألقت انتباهكم إلى حجم التهديد الذي يشكله جدول الأعمال العدواني الهندي على أمننا.

(توقيع) محمد نواز شريف

— — — — —